

موقع إخباري ينقل عن مصادر إسرائيلية تقديراتها عن الدول القادمة لتطبيع العلاقات وتلك التي لن تفعل



تل أبيب - وكالات: نقل موقع إسرائيلي عن مصادر سياسية أن عدة دول يمكن أن تبرم اتفاقيات تطبيع علاقات مع إسرائيل مقابل مزايا "يوزعها" الرئيس الأمريكي "المنتهية ولايته دونالد ترامب". وذكر موقع "واي نت" استناداً لمصادر أن المزيد من الدول ستعلن عن اتفاقيات مع إسرائيل قبل انتهاء مدة ولاية ترامب الشهر المقبل، وذلك "ربما للاستفادة من المزايا التي يوزعها بالمقابل الرئيس المنتهي ولايته".

وأفاد الموقع العربي بأنه وفق مسؤولين إسرائيليين، بعد إعلان البيت الأبيض عن إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين إسرائيل والمغرب، ستعلن دول أخرى تطبيع العلاقات مع تل أبيب في عهد الرئيس دونالد ترامب الذي سينتهي في 20 يناير المقبل.

وأشير في هذا السياق إلى أنه إضافة إلى الاعتراف بالصحراء الغربية، تبيّن أن الولايات المتحدة ستبيع أيضاً طائرات بدون طيار متطرفة إلى المغرب، فيما أصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس بياناً شدد فيه على أن "الاتفاقيات لن تؤثر على موقفنا من القضية الفلسطينية".

وبعد حوالي ساعة من إعلان الاتفاق، أعلنت وكالة أنباء رويترز أن الولايات المتحدة تفاوض على بيع ما لا يقل عن أربع طائرات مسيرة كبيرة ومتطرفة للمغرب، وأن مناقشات مع أعضاء الكونгрس ستجري في الأيام المقبلة حول الصفقة.

وأفيد بأن الطائرة الأربع المشار إليها ستكون من طراز "SkyGuardian 9B-MQ"، بمحرك يصل إلى 11000

كيلو متر، ما يسمح بمسح مناطق شاسعة من البحر والصحراء.

وقال الموقع الإسرائيلي إن طريقة ترامب في هذا المجال تمثل في أعطاء وعد مهم وغير مسبوقة لدول الإسلامية أو عربية مقابل إقامة علاقات مع إسرائيل، مشيرا إلى أنه "أعطي الإمارات طائرات F-35، ورفع السودان من قائمة الدول المؤيدة للإرهاب، وللمغرب اعترافاً بضم الصحراء الغربية وربما أيضاً الطائرات بدون طيار المتقدمة".

وعزا ما يجري من نشاط في هذا المجال إلى رغبة الرئيس الأمريكي تحقيق أكبر عدد ممكн من الإنجازات الدبلوماسية قبل أن انتهاء ولايته، مشيرا إلى أن إسرائيل تتوقع أن "دولة أخرى أو دولتين ستعلن قريباً تطبيع العلاقات مع إسرائيل. ومن المحتمل أن تكون سلطنة عمان في الخليج والتي زارها رئيس الوزراء بنiamin Netanyahu في السابق. كما تجري اتصالات مع دول إسلامية في إفريقيا مثل النيجر وموريتانيا ومالي وجيبوتي. ومن الخيارات الأخرى دول إسلامية في آسيا مثل إندونيسيا، أكبر دولة إسلامية في العالم، وسلطنة بروناي الصغيرة".

وتطرق تقرير الموقع الإسرائيلي إلى السعودية، ورأى أنها قد لا تكون مدرجة حالياً في القائمة، لأنها لا تستطيع، بصفتها حامية للأماكن المقدسة، تحمل احتضان إسرائيل علينا".

واعتماداً على تقديرات، استنتج صاحب التقرير أن "ال سعوديين سيتظرون عهد بايدن قبل الشروع في مثل هذه الخطوة الدرامية".

واستعان التقرير بقول مستشار وصهر ترامب جاريد كوشنر إن "التطبيع بين إسرائيل وال السعودية أمر لا مفر منه"، فيما نُقل عن ترامب ومستشاريه قولهم بعد الاتفاقيات مع الإمارات والبحرين والسودان، إن إسرائيل ستطبع العلاقات مع المملكة العربية السعودية، وعلى مشيرا إلى أن السعودية بالمقابل "ردت على جميع الاتفاقيات بطريقة هادئة وغير مباشرة".